



الأكاديمية لدراسات اللاجئين  
The Academy Of Refugee Studies

أكاديمية دراسات اللاجئين

برنامج دبلوم الدراسات الفلسطينية

قسم الأبحاث والدراسات

# الاستيطان اليهودي

## في فلسطين

١٨٨٢ م – ١٩٤٨ م

إعداد الطالب

علاء الدين محمد حسن سلامة

التخصص:

تمويل واستثمار

قُدِّمَ هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على

دبلوم الدراسات الفلسطينية من أكاديمية دراسات اللاجئين

للعام: ٢٠١٦ / ٢٠١٧ [ فوج الأمل والعطاء ]



الأكاديمية  
دراسات اللاجئين

The Academy Of Refugee Studies

## الإهداء

الإهداء يحمل معاني الشكر والحب والتقدير والرغبة وحفظ مكانة العلاقة وتقويتها وهذا البحث مقدم إلى

الشعب العربي الفلسطيني والأمة العربية ومجتمعي وعائلي... وكل من ساندني.

الباحث

علاء الدين محمد سلامة

أكاديمية دراسات اللاجئين

The Academy Of Refugee Studies

## الشكر والتقدير

الحمدُ لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين نبينا محمد ﷺ وعلى آله الطيبين الطاهرين.

أول الشكر وآخره أتقدم به إلى المنعم الباري عزَّ وجلَّ، الذي أحاطني برعايته الإلهية العظيمة، ويسر لي كل عسير، وألهمني الصبر والقوة في شق طريقي نحو البحث العلمي.  
كما وأتوجه بخالص شكري وتقديري وعظيم امتناني إلى أستاذتي الأفاضل في الأكاديمية؛ لما صنعوه من حسن رعاية ورحابة صدر وروح علمية مخصصة، وما قدموه لنا من توجيهات ونصائح سديدة وملاحظات قيِّمة ومستمرة... فدعائي لهم بالخير والعافية.

كما وأتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من مد يد العون لي في إتمام هذه البحث.

الباحث

علاء الدين محمد سلامة

أكاديمية دراسات اللاجئين

The Academy Of Refugee Studies

## فهرس المحتويات

الإهداء	٢
الشكر والتقدير	٣
المقدمة	٤ - ٥
فهرس المحتويات	٦
المبحث الأول: الاستيطان اليهودي في فلسطين	٧ - ١٢
المطلب الأول: العوامل المؤثرة في الاستيطان الصهيوني	٨ - ٩
المطلب الثاني: دور فرنسا في الاستيطان اليهودي في فلسطين	٩ - ١٠
المطلب الثالث: دور موسى مونتيفيوري، في الاستيطان اليهودي في فلسطين	١٠
المطلب الرابع: دور القنصليات الأجنبية في مساعدة اليهود في الاستيطان	١١ - ١٢
المبحث الثاني: مراحل الهجرة والاستيطان اليهودي في فلسطين:	١٣ - ٢٥
المطلب الأول: الاستيطان في المرحلة الأولى أواخر العهد العثماني (١٨٨٢م - ١٩١٧م)	١٤ - ٢٠
المطلب الثاني: الاستيطان في المرحلة الثانية عهد الانتداب البريطاني (١٩١٨م _ ١٩٢٩م)	٢٠ - ٢٢
المطلب الثالث: المرحلة الثالثة (١٩٢٩م _ ١٩٣٦م)	٢٢ - ٢٣
المطلب الرابع: المرحلة الرابعة (١٩٣٦م _ ١٩٤٨م)	٢٣ - ٢٥
المبحث الثالث: أنواع الاستيطان الصهيوني في فلسطين:	٢٦ - ٢٩
المطلب الأول: الاستيطان المدني	٢٧
المطلب الثاني: القوابعات اليهودية خارج أسوار القدس (المستوطنات)	٢٧ - ٢٨
المطلب الثالث: أحياء اليهود اليمينيين	٢٨
المطلب الرابع: أحياء الشركات التجارية	٢٨
المطلب الخامس: الأحياء العربية اليهودية المختلطة	٢٩
المطلب السادس: الاستيطان الزراعي	٢٩
المبحث الرابع: الآثار السلبية لحركة الاستيطان اليهودي في فلسطين:	٣٠ - ٣١
الخاتمة	٣٢
قائمة المصادر والمراجع	٣٣ - ٣٤
التعهد	٣٥

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

تعتبر فلسطين القضية المركزية للشعوب العربية والإسلامية، وهي القضية الأولى التي تشغل فكر الساسة والقادة بلا منازع، فبعد أن جاء الاستعمار الإنجليزي إلى هذه المنطقة واستولى على هذه الأرض المقدسة قرّر ساستهم وكبرؤهم أن يمنحوا اليهود حقًا في إقامة دولتهم على هذه الأرض المباركة، فكان هذا الوعد منهم وعدًا ممن لا يملك لمن لا يستحق، فأرض فلسطين هي أرض المسلمين، وهي كذلك حقّ تاريخي وديني لهم، وإنّ المطامع الغربية والصهيونية في فلسطين كانت وما زالت تتبع من أهميّة هذه الأرض.

### مشكلة البحث:

١- التركيز على قضية الاستيطان اليهودي في فلسطين، من خلال السؤال الرئيس التالي:

٢- ما قضية الاستيطان اليهودي في فلسطين خلال الفترة ١٨٨٢-١٩٤٨؟  
ويتفرع عنه الأسئلة التالية:

- ما العوامل المؤثرة في الاستيطان الصهيوني؟
- ما دور دول الاستعمار في الاستيطان اليهودي في فلسطين؟
- ما مراحل الهجرة والاستيطان اليهودي في فلسطين؟
- ما أنواع الاستيطان الصهيوني في فلسطين؟
- ما الآثار السلبية لحركة الاستيطان اليهودي في فلسطين؟

٢- ندرة وقلة الكتابات العربية التي تتحدث عن الاستيطان اليهودي منذ مؤتمر بازل .

### أهمية الدراسة:

١- بيان مراحل الاستيطان اليهودي في فلسطين.

٢- تسليط الأضواء على أهم مميزات الاستيطان اليهودي في فلسطين.

٣- بيان أنماط الاستيطان اليهودي في فلسطين.

## أهداف الدراسة:

- 1- توضيح العوامل التي أثرت في التواجد اليهودي في فلسطين
- 2- إلقاء الضوء على دور عدة من الدول في تقديم المساعدة لليهود واستجلابهم لفلسطين.
- 3- معرفة أهم المستوطنات التي أقيمت في فلسطين.

## منهج الدراسة:

سوف يقوم الباحث باستخدام **المنهج التاريخي** في البحث حيث سيعمل على جمع المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة وصولاً للنتائج. وذلك بدراسة الاستيطان اليهودي وموجاته تجاه فلسطين منذ مؤتمر بازل وحتى إعلان قيام دولة العدو الصهيوني.

## حدود الدراسة:

**الحد الزمني:** تمتد الدراسة من عام 1882م، وهو بداية الاستيطان اليهودي في فلسطين، وحتى عام 1948م، وهو العام الذي تم فيه الاحتلال اليهودي لفلسطين .

**الحد المكاني:** تدرس الدراسة الاستيطان على أرض فلسطين.

**موضوع البحث:** هو الاستيطان اليهودي في فلسطين 1882 م - 1948 م

**مجتمع وعينة البحث:** البحث يدور في دائرة الاستيطان اليهودي و المجتمع الصهيوني. وسيتناول البحث المستوطنات الصهيونية ونشأتها وتفصيل بعضها .

## مصطلحات الدراسة:

**المستوطنة:** التجمع للعنصر البشري اليهودي الصهيوني في أراضي الفلسطينيين

**الصهيونية:** هي حركة سياسية يهودية، ظهرت في وسط وشرق أوروبا في أواخر القرن التاسع عشر ودعت اليهود

للمعودة إلى أرض الآباء والأجداد "إسرائيل" ورفض اندماج اليهود في المجتمعات الأخرى.

## خطة الدراسة:

أتوقع أن تكون هيكلية البحث كالتالي:

المبحث الأول:	الاستيطان اليهودي في فلسطين
المطلب الأول	العوامل المؤثرة في الاستيطان الصهيوني
المطلب الثاني	دور فرنسا في الاستيطان اليهودي في فلسطين
المطلب الثالث	دور موسى مونتيفوري، في الاستيطان اليهودي في فلسطين
المطلب الرابع	دور القنصليات الأجنبية في مساعدة اليهود في الاستيطان
المبحث الثاني:	مراحل الهجرة والاستيطان اليهودي في فلسطين
المطلب الأول	الاستيطان في المرحلة الأولى أواخر العهد العثماني (١٩١٧-١٨٨٢ م)
المطلب الثاني	الاستيطان في المرحلة الثانية عهد الانتداب البريطاني (١٩١٨-١٩٢٩ م)
المطلب الثالث	المرحلة الثالثة (١٩٢٩-١٩٣٦ م)
المطلب الرابع	المرحلة الرابعة (١٩٣٦-١٩٤٨ م)
المبحث الثالث:	أنواع الاستيطان الصهيوني في فلسطين
المطلب الأول	الاستيطان المدني
المطلب الثاني	القوالب اليهودية خارج أسوار القدس (المستوطنات)
المطلب الثالث	أحياء اليهود اليمنيين
المطلب الرابع	أحياء الشركات التجارية
المطلب الخامس	الأحياء العربية اليهودية المختلطة
المطلب السادس	الاستيطان الزراعي
المبحث الرابع:	الآثار السلبية لحركة الاستيطان اليهودي في فلسطين

في الختام: فإن هذه الدراسة تمثل ضرورة واجبة لحفظ لمنع طمس الهوية العربية الأصيلة لكل الأراضي الفلسطينية،

وعليه يطلب الباحث التكرم بقبول خطة البحث هذه، مع العلم بأنه قد يطرأ عليها تعديلات بحسب

مقتضيات البحث، ولكم جزيل الشكر مقدماً وبوركتم وبوركت جهودكم.

## المبحث الأول:

### الاستيطان اليهودي في فلسطين.

المطلب الأول: العوامل المؤثرة في الاستيطان الصهيوني.

المطلب الثاني: دور فرنسا في الاستيطان اليهودي في فلسطين.

المطلب الثالث: دور موسى مونتيفيوري، في الاستيطان اليهودي في فلسطين.

المطلب الرابع: دور القنصليات الأجنبية في مساعدة اليهود في الاستيطان.

أكاديمية دراسات اللاجئين

The Academy Of Refugee Studies

## الاستيطان اليهودي في فلسطين:

يُعَدُّ الاستيطان اليهودي في فلسطين، من أهم أحلام اليهود والذي يرجع إلى ألفي سنة مضت بعد السبي الروماني عام ٧٠م، وهم يتجهون إلى القدس في صلواتهم يحملون بالعودة إليها<sup>(١)</sup>.

## العوامل المؤثرة في الاستيطان الصهيوني:

- ١- شكلت المعاناة اليهودية في مواجهة الاضطهاد الأوروبي لليهود، سبباً رَوَّج له اليهود وضخموه بشكل أوسع، ليكون عاملاً هاماً في تحقيق نوعٍ من الإنسانية لتعزيز الاستيطان الصهيوني في فلسطين<sup>(٢)</sup>.
- ٢- كان لبروز النزعة القومية عند الأوروبيين، وانبثاق القوميات الأوروبية في القرن التاسع عشر، أثر واضح في اليهود الذين حاولوا محاكاة هذه النزعة من خلال بث روح القومية اليهودية كسبيل للخلاص وحل المشكلة اليهودية<sup>(٣)</sup>.
- ٣- أسهمت مجموعة من الكتاب اليهود في إبراز فكرة الاستيطان، وتوطين اليهود في فلسطين من خلال كتاباتهم، أمثال الحاخام " كليشر " ( ١٧٩٥ - ١٨٧٤ م )<sup>(٤)</sup>، و "موسى هس" ( ١٨١٢ - ١٨٧٥ م )<sup>(٥)</sup>، و "ليو

١- عامر، محمد عبد المنعم: تاريخ الاستعمار الاستيطاني الصهيوني في فلسطين، المكتبة الاكاديمية، القاهرة، ط١، ٢٠٠٢ م، ص٧.

٢- المدخل إلى القضية الفلسطينية، مركز دراسات الشرق الاوسط، عمان، الاردن، ١٩٩٥م، ص١٤.

٣- المدخل إلى القضية الفلسطينية، مركز دراسات الشرق الاوسط، ص١٥.

٤- كليشر: هو حاخام يهودي يدعي زئيفي هيرش كاليشر، وهو يهودي ألماني عاش في بولندا، ونشر كتابه "البحث عن صهيون" دعي فيه إلى الذهاب الي فلسطين والبدء بعملية الاستيطان الزراعي، وأكد ان الخلاص اليهودي لن يتم الا بجهد اليهود انفسهم اولا ثم بموافقة امم العالم على السماح لهم بإقامة وطن لهم في فلسطين. عدوان، عاطف: دراسات في القضية الفلسطينية، الجامعة الاسلامية، ٢٠٠٦م ص٣٢.

٥- موسى هس: يهودي ألماني تحمس لفكرة اقامة الدولة اليهودية في القدس، نتيجة لتأثره بالفكر القومي الايطالي لذلك دعي في كتابه "روما وأورشليم" اليهود إلى فلسطين" قائلا: قد جاء الوقت الذي تطلبون فيه أرض آبائكم القديمة في تركيا؟ ويتساءل اذا كان للإيطاليين وطنيتهم لماذا لا يكون ذلك لليهود، واذا كان عدلا تحرير روما لماذا لا يكون ذلك للقدس؟. عدوان، عاطف: دراسات في القضية الفلسطينية، ص٣٢.

بنسكر" ( ١٨٩١-١٨٢١ م )<sup>(١)</sup>، ومن ثم جاء "هيرتزل"<sup>(٢)</sup> في كتابه "الدولة اليهودية" الذي فيه بلور الفكرة وحولها من إطارها النظري إلى التطبيق والممارسة، والواقع من خلال مؤتمر بال سنة ١٨٩٧م، والذي نادي فيه بضرورة:

- ١- العمل على استعمار فلسطين بواسطة العمال الزراعيين والصناعيين اليهود وفق أسس مناسبة.
- ٢- كسب جميع يهود العالم إلى صف الحركة الصهيونية عن طريق إنشاء منظمة دائمة، هدفها تغذية وتقوية المشاعر اليهودية، والوعي القومي اليهودي<sup>(٣)</sup>.
- ٣- السعي المتواصل لاتخاذ الخطوات التمهيدية للحصول على الموافقة الضرورية لتحقيق غاية الصهيونية (أي الاعتراف الدولي بشرعية توطين اليهود في فلسطين)<sup>(٤)</sup>.

## المطلب الثاني:

### دور فرنسا في الاستيطان اليهودي في فلسطين:

يعتبر "نابليون بونابرت" أول رجل دولة يقترح إقامة دولة يهودية في فلسطين قبل وعد "بلفور" ١٩١٧م، بنحو ١١٨ سنة ووصفه الزعيم اليهودي "وايزمن" بأنه: " أول الصهاينة الأغيار"، وقال كان خطاب "نابليون" قد احتوى على دعوة منه على القدوم إلى أرض الأجداد، وقد كان هذا الخطاب لليهود بشكل مباشر على أنهم الورثة الشرعيين لفلسطين، وأيضاً كان بمثابة اعتراف دولي بوجود قومي يهودي، واعتقاد ببعث أمة يهودية في فلسطين، من نابليون القائد الأعلى للقوات المسلحة للجمهورية الفرنسية في إفريقيا وآسيا إلى ورثة فلسطينيين الشرعيين" وأيضاً

١- ليو بنسكر: ولد سنة ١٨٢١م ومات سنة ١٨٩١م، وهو يهودي روسي تبني افكار الحركة الصهيونية ، ومن مؤسسي حركة احياء صهيون ، اصدر كتاب اسماها(التحرر الذاتي)، دعي فيه إلى اقامة وطن قومي دون تحديد بقعة معينة لهذا الوطن .عدوان ، عاطف: دراسات في

القضية الفلسطينية، ص٣٢.

٢- هرتزل: هو ثيودور هرتزل ولد سنة ١٨٦٠م، وتوفي سنة ١٩٠٤م ، وهو يهودي مجري حاصل على شهادة في القانون ، ولكنه عمل في مجال الاعلام مراسلا صحفي لاحد المجالات النمساوية ، رأى ان المسألة اليهودية لا يمكن حلاها الا من خلال إنشاء وطن قومي لهم في فلسطين ، وقام بنشر كتاب اسماها "الدولة اليهودية". عدوان ، عاطف: دراسات في القضية الفلسطينية ، ص ٣٣-٣٤.

٣- آغا، ماهر أحمد: اليهود فتنه التاريخ، دار الفكر دمشق ٢٠٠٢، ص ٢٣٤.

٤- ايوب، سمير: وثائق أساسية في الصراع العربي الصهيوني، ط١، بيروت، ١٩٨٤م ، ص ١٥٣.

تحدث "نابليون" قائلاً فيهم " أيها (الإسرائيليون)، أيها الشعب الفريد، الذين لم تستطع قوى الفتح والطغيان أن تسلبهم اسمهم، ووجودهم القومي، وإن كانت قد سلبتهم أرض الأجداد فقط" (١).

تبنت فرنسا فكر توطين اليهود في فلسطين، فقد بدأت حداثتها تقتر في أعقاب الفترة النابليونية؛ نتيجة لانشغال فرنسا بمشاكلها الداخلية والتوجه بمشاريعها التوسعية نحو مناطق أخرى، مما قلل من حاجتها لخدمات اليهود (٢). أظهرت الدوائر البريطانية اهتماماً واضحاً بفكرة توطين اليهود، وخاصة بعد حملة نابليون على مصر عام ١٧٩٨م، أدركت بريطانيا حينها، أهمية المنطقة الاستراتيجية لتحقيق طموحاتها وتنفيذ مشاريعها التوسعية، فقد عملت على القضاء على أي بوادر عربية لتحسين الأوضاع لكي يسهل عليها تنفيذ مخططاتها الرامية إلى توطين اليهود، والاستفادة من خدمات اليهود لما يخدم مصالحها، ومن أهم أسباب الاهتمام البريطاني بالاستيطان اليهودي، هو ظهور "محمد علي" في مصر ومحاولاته التوسعية الرامية إلى إقامة إمبراطورية عربية قوية تحل محل الدولة العثمانية المتهالكة ولكن هنا وقفت بريطانيا ضد طموحات "علي" في مصر، وأبقت على حلمه داخل حدود مصر فقط وأرغمته على سحب قواته من سوريا (٣).

### المطلب الثالث:

#### دور "موسى مونتيغوري"، في الاستيطان اليهودي في فلسطين:

يرجع البعض إليه أولى محاولات التوطين فقد كان من أوائل أقطاب البرجوازية الذين ساهموا مساهمة فعالة في إرساء دعائم الاستيطان اليهودي فقد قام بعدة رحلات بدعم من الحكومة البريطانية لوضع مشروع توطين اليهود، وفي عام ١٨٣٩م، قام "مونتيغوري" بمقابلة "محمد علي" (حاكم فلسطين آنذاك)، حيث حصل على وعد منه على منحه امتياز استئجار أجزاء من أرض فلسطين (٢٠٠ قرية في منطقة الجليل - تقريباً)، لمدة خمسين عاماً، معفاة

The Academy Of Refugee Studies

١- عامر، محمد عبد المنعم: (إسرائيل) الأساطير، تزييف التاريخ، المؤامرة الاستعمارية، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٢م، ص ٥٥-٥٦.

٢- محمود، امين عبد الله: مشاريع الاستيطان اليهودي في مرحلة التكوين (١٩٢٠-١٧٩٨ م)، عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية، ط١، ٢٠١١م، ص ١٦.

٣- محمود، امين عبد الله: مشاريع الاستيطان اليهودي في مرحلة التكوين (١٩٢٠-١٧٩٨ م)، ص ١٧. للمزيد انظر شاكر، محمود: موسوعة تاريخ اليهود، دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن، عمان، ٢٠٠٥م، ص ٣١٢.

من الضرائب، والسماح بإرسال خبراء لتدريب اليهود على أعمال الزراعة والصناعة، وبالمقابل فإن تعهد "مونتفيوري" لمحمد علي بإقامة شبكة من البنوك البريطانية في مدن مصر، وسوريا، وفلسطين الرئيسية، ولكن "مونتفيوري" اكتفى بشراء بعض الأراضي، وإقامة مزارع صغيرة في المناطق المجاورة ليافا والقدس وصفد، ولكن في عام ١٨٤٩م، فقد تمكن "مونتفيوري" من الحصول على فرمان من السلطان عبد المجيد سمح بموجبه لليهود بشراء بعض الأراضي، التي كانت القوانين العثمانية تنص على منع بيع الأراضي لليهود، وفي عام ١٨٥٥م، تمكن "مونتفيوري" من شراء أول قطعة أرض في القدس خارج سور المدينة القديمة، وهنا بدلاً من أن يقام مستشفى كما أورد في نص فرمان، أقام "مونتفيوري" أول حي سكني يهودي في فلسطين، وفي القدس بالذات، وعرف باسم "حي مونتفيوري"، وفي عام ١٨٩٢م بلغت الأحياء اليهودية إلى ثمانية أحياء<sup>(١)</sup>.

### دور القنصليات الأجنبية في مساعدة اليهود في الاستيطان:

- ١- النشاط الواسع لقنصليات الدول الأوروبية، وبخاصة بريطانيا في كل من بيروت، ودمشق، والقدس.
- ٢- تسهيل تسريب اليهود وإقامتهم في فلسطين.
- ٣- تسهيل شراء الأراضي والسيطرة عليها.
- ٤- تسهيل توفير أعداد من كبار الملاك في خدمة المشروع الصهيوني<sup>(٢)</sup>.
- ٥- تولت القنصليات الأجنبية في القدس، وظائف محددة، حددتها الأنظمة المرعية من قبل الدول الأوروبية بحيث تمحورت مهمة القنصلية، والقنصل في الحفاظ على مصالح رعايا الدول في القطر الأجنبي، وقد حاولت الدول الأجنبية وضع خطوط عريضة لسياساتها في فلسطين، والتي تمثلت في أمرين هاميين هما<sup>(٣)</sup>:

The Academy Of Refugee Studies

١- محمود امين عبد الله: مشاريع الاستيطان اليهودي في مرحلة التكوين (١٩٢٠-١٧٩٨م)، ص ٤٥-٤٦.

٢- الوعري، نائلة: دور القنصليات الأجنبية في الهجرة والاستيطان اليهودي في فلسطين (١٩١٤-١٨٤٠م)، الشروق للطباعة والنشر، ٢٠٠٧م، ص ٢٥٠.

٣- الوعري، نائلة: دور القنصليات الأجنبية في الهجرة والاستيطان اليهودي في فلسطين (١٩١٤-١٨٤٠م)، ص ٧١.

١ ) حماية مصالح الرعايا الأجانب الإقتصادية والدينية والإجتماعية.

٢ ) التدخل في الأحوال الإقتصادية والإجتماعية والمدنية لصالح دولتهم.

ولكن هنا نجد أن القنصليات الأجنبية عملت على غرار ذلك من خلال تلاشي كل تلك القرارات التي أقرتها، بل كرست جهودها من خلال التمركز في جهودها على مدينة القدس باعتبارها مركز الصراع العربي اليهودي فقد كثفت نشاطها القنصلي في مدينة القدس، ووضع سياسات تحقق الحلم اليهودي والأطماع الأوروبية في الوقت ذاته (١).

٦- عملت القنصليات الأجنبية بمحاولات للضغط على موقف الدولة العثمانية، إزاء قراراتها تجاه اليهود، وتواجههم في فلسطين، فقد منحت القنصليات الأجنبية اليهود جنسيات أجنبية للمحافظة على تواجدهم وتبرير وصولهم إلى فلسطين (٢).

٧- فساد الجهاز الإداري لدى موظفي الدولة العثمانية، وتقبلهم الرشاوي بحيث دفعوا ذلك لتجاوز القرارات والفرمانات العثمانية الراضة لليهود وإقامتهم وشرائهم الأراضي، واستفادوا كذلك من معاقبة المقاومين، وإخلاء سبيل اليهود الذين كانوا يعتادون على سرقة أملاك الناس، أو يخالفون الأنظمة المعمول بها (٣).

٨- بيع بعض العائلات اللبنانية لأراضيهم لليهود، وأيضاً بيع بعض ملاك الأراضي الغائبون بالتآمر مع الحركة الصهيونية، ومن الأمثلة على الأسر اللبنانية التي باعت أراضيها للحركة الصهيونية، عائلة آل سرسق، وأقيمت على أراضيهم مستعمرة "رحافيا"، عام ١٩١١م، بالقرب من العفولة، رغم احتجاج الفلاحين ومحاولتهم لمنع السيطرة على الأراضي، إلا أن منظمة "هشومير" ( الحارس ) إحدى أذرع حزب "بوعالي تسيون" (عمال

١- الوعري ، نائلة: دور القنصليات الأجنبية في الهجرة والاستيطان اليهودي في فلسطين (١٩١٤-١٨٤٠م)، ص٧٢.

٢- فؤاد ، حسن: المستوطنات اليهودية في الفكر الصهيوني ، القاهرة ، دار المعارف، ١٩٨١م، ص٦٢.

٣- الوعري ، نائلة: دور القنصليات الأجنبية في الهجرة والاستيطان اليهودي في فلسطين(١٩١٤-١٨٤٠م)، ص٢٥٢.

صهيون) أن تفرض سيطرتها على الأرض بالقوة، أيضا عمل الصهاينة بأساليب مختلفة كالتحايل على الفلاحين نظراً لجهلهم وعدم تعلمهم، ورشوة الموظفين الأتراك وغيرهم لتحقيق أهدافهم<sup>(١)</sup>.

٩- الزواج السوري، وأيضا دورات الألعاب "المكابية"، والإحتيال على القانون، والمعارض اليهودية. استقادت من الحركة الصهيونية خلالها تسهيل تواجد اليهود وتوطينهم في فلسطين<sup>(٢)</sup>.



أكاديمية الدراسات اللاجئين

The Academy Of Refugee Studies

١- محمود، امين عبد الله: مشاريع الاستيطان اليهودي في مرحلة التكوين (١٩٢٠-١٧٩٨ م)، ص ١٩٨.  
٢- خلة، محمود: فلسطين والانتداب البريطاني ١٩٢٢م-١٩٣٩م، المنشأة العامة للنشر والتوزيع، طرابلس، ١٩٩٨م، ص ٧٨٩-٧٩٠.

## المبحث الثاني:

### مراحل الهجرة والاستيطان اليهودي في فلسطين:

- المطلب الأول: المرحلة الأولى أواخر العهد العثماني ( ١٨٨٢م \_ ١٩١٧م ).
- المطلب الثاني: المرحلة الثانية عهد الانتداب البريطاني (١٩١٨م \_ ١٩٢٩م).
- المطلب الثالث: المرحلة الثالثة ( ١٩٢٩ م \_ ١٩٣٦ م ).
- المطلب الرابع: المرحلة الرابعة ( ١٩٣٦ م \_ ١٩٤٨ م ).

أكاديمية دراسات اللاجئين

The Academy Of Refugee Studies

## مراحل الهجرة والاستيطان اليهودي في فلسطين:

أصبحت الهجرة اليهودية والاستيطان اليهودي وترحيل العرب المرتكز الأساسي في الفكر والممارسة

الصهيونية لإقامة الكيان الاستيطاني وتحقيق الاستعمار الاستيطاني اليهودي.

تبلور الاستعمار الاستيطاني اليهودي في فلسطين العربية من خلال أربع مراحل:

المرحلة الأولى: تهجير اليهود أو ما يعرف بالهجرة اليهودية إلى فلسطين.

المرحلة الثانية: الاستيطان فيها وبناء المستعمرات اليهودية.

المرحلة الثالثة: استخدام الإرهاب والمجازر الجماعية لترحيل العرب.

المرحلة الرابعة: إشعال الحروب العدوانية لتحقيق التوسع والاحتلال والضم وتهويد الأرض والمقدسات

العربية، وترحيل الشعب العربي الفلسطيني من وطنه فلسطين، وتحويل الاستعمار الاستيطاني إلى امبريالية

يهودية جديدة في البلدان العربية.

### المطلب الأول:

#### المرحلة الأولى أواخر العهد العثماني ( ١٨٨٢ \_ ١٩١٧ م ):

في بداية هذه المرحلة وصلت إلى فلسطين موجتان من المهاجرين اليهود والتي كانت تتراوح ما بين (٢٥-

٣٠) ألف مهاجر كان أغلبهم من روسيا ورومانيا وبولندا، وقد رفع المهاجرون للاستيطان على فلسطين شعاراً

يؤكد على أن الاستيطان على الأرض شرط رئيسي لتجدد العرق اليهودي، ويقدم رواد حركة "أحباء صهيون" عام

١٨٨٧م، فقد أخذ الهجرة والاستيطان يتسع، وهنا تم ازدياد النشاط الصهيوني الاستيطاني المتمثل في المباشرة

The Academy Of Refugee Studies

الفعلية في بناء عددٍ من المستوطنات الزراعية اليهودية في فلسطين، ومن تلك المستوطنات التي تم إنشاؤها عام ١٨٨٢م<sup>(١)</sup>:

### ١- "ريشون ليتسيون" - الأوايل إلى صهيون:

تقع في السهل الساحلي إلى الجنوب من يافا، وتبعد عن مدينة الرملة حوالي ٤ كم، وتأسست سنة ١٨٨٢م، ومساحتها تبلغ ٣٣٤٠ دونما، وقد تم شراؤها مقابل ١٥ فرنكا للدونم، وذلك من أراض كانت تابعة لقرية عيون قارة وبلغ عدد سكانها عام ١٨٩٧م حوالي ٤٠٠ شخصاً<sup>(٢)</sup>.

### ٢- "روش بينا" - رأس الزاوية:

تقع على بعد ١١ كم من صفد، على الطريق بينها وبين طبريا، تأسست أيضا عام ١٨٨٢م، وقام بإنشائها مهاجرون يهود من رومانيا وروسيا برئاسة موشي دافيد شوف، وكانت مساحتها تبلغ ٣٦٠٠ دونم تم شراؤها من أراضي قرية الجاعونة، وبلغ عدد سكانها حوالي ٣٥٠ شخصاً<sup>(٣)</sup>.

### ٣- "زخرون يعكوف" - زكريات يعقوب:

أقيمت تخليداً لذكرى والد البارون "روتشيلد" الفرنسي الذي تعهد بتقديم المعونة المالية لها، وهي جزء من أراضي "زمارين" في سفوح جبال الكرمل، جنوب شرق حيفا، وبلغت مساحتها حوالي ٦٠٠٠ دونماً واستقر فيها عام ١٨٨٣م حوالي ٢٢٠ شخصاً من المهاجرين اليهود الرومانيين<sup>(٤)</sup>.

The Academy Of Refugee Studies

- ١- سلامة ، هشام سليم: الاستيطان الصهيوني ودور المستوطنات في انتفاضة الأقصى ، دار الاقصى، دمشق، ط١، ٢٠٠٥م، ص٢٧.
- ٢- محمود ، امين عبد الله: مشاريع الاستيطان اليهودي في مرحلة التكوين (١٩٢٠-١٧٩٨ م)، ص١٩٥.
- ٣- محمود ، امين عبد الله: مشاريع الاستيطان اليهودي في مرحلة التكوين (١٩٢٠-١٧٩٨ م)، ص١٩٦.
- ٤- محمود ، امين عبد الله: مشاريع الاستيطان اليهودي في مرحلة التكوين (١٩٢٠-١٧٩٨ م)، ص١٩٦.

#### ٤- "كريات عكرون" - قرية عاقر:

تقع قرب قرية عاقر في قضاء الرملة، وأطلق عليها فيما بعد اسم "مزكيرت باثنيه - الذكرى الثانية"، تأسست أيضاً عام ١٨٨٣م، حيث قام البارون "روتشيلد" بواسطة الحاخام "موهليلفر" بشراء ما مساحته ٣٧٥٠ دونماً لإقامة هذه المستوطنة ليستقر فيها حوالي ٢٠٠ شخص من المهاجرون اليهود الروس، وفي الوقت نفسه تم تأسيس مستوطنة "بتاح تكفا" عام ١٨٧٨م، وأطلق عليها لقب أم المستوطنات تعرضت تجربتها للفشل الذريع، وتم بيعها للفلاحين العرب وغير أن الأثرياء اليهود قاموا بإعادة شراء جزء من هذه المستوطنة إضافة إلى ١٣٠ دونم أخرى من الأراضي الحكومية<sup>(١)</sup>.

#### ٥- "تيس تسيون" راية صهيون:

كانت جزءاً من أراضي وادي حنين جنوب شرق يافا، تأسست عام ١٨٨٤م، وبلغت مساحتها نحو ٢٠٠٠ دونم، وكان عدد سكانها حوالي ٦٧٠ شخصاً<sup>(٢)</sup>.

#### ٦- يسود هامعله:

أنشئت على شاطئ بحيرة الحولة عام ١٨٨٤م، على مساحة ٢٥٠٠ دونم تم شراؤها من يهودي صفدي، واستقر فيها مهاجرون يهود من بولندا بلغ عددهم حوالي ٢٠٠ شخص<sup>(٣)</sup>.  
هكذا بلغ عدد المستوطنات اليهودية في فلسطين بين عامي ١٨٨٢م - ١٨٨٤م، ثمانية مستوطنات<sup>(٤)</sup>،  
وفي سنة ١٨٨٦م اشترى "روتشيلد" قطعة من الأرض مساحتها نحو ٦٥٠٠ دونم، تابعة لقرية قسطينة العربية في

The Academy Of Refugee Studies

- ١- محمود ، امين عبد الله: مشاريع الاستيطان اليهودي في مرحلة التكوين (١٩٢٠-١٧٩٨ م)، ص ١٩٦.
- ٢- محمود ، امين عبد الله: مشاريع الاستيطان اليهودي في مرحلة التكوين (١٩٢٠-١٧٩٨ م)، ص ١٩٦.
- ٣- محمود ، امين عبد الله: مشاريع الاستيطان اليهودي في مرحلة التكوين (١٩٢٠-١٧٩٨ م)، ص ١٩٦.
- ٤- محمود ، امين عبد الله: مشاريع الاستيطان اليهودي في مرحلة التكوين (١٩٢٠-١٧٩٨ م)، ص ١٩٧.

منطقة غزة، إلى الجنوب من مستوطنة "غديره"، وأرسى عليها الأسس لمستوطنة جديدة أطلق عليها اسم "بئير طوفيا"، وبعد ٣ سنوات وافق على تحويل ضاحيتين تابعيتين لمستوطنة "زخرون يعكوف"، هما "شلومو" ومئير شافيه"، إلى مستوطنتين مستقلتين وفرض وصايته عليهما، وفي عام ١٨٩٧م، وصل عدد المستوطنات اليهودية في فلسطين، عشية انعقاد المؤتمر الصهيوني الأول إلى ١٧ مستوطنة، ٩ مستوطنات في منطقة الجليل شمال فلسطين، و ٨ مستوطنات في وسط البلاد، فقد وصل عدد سكان المستوطنات التسع في الجليل إلى ١٥٦٢ شخصاً، ووصلت مساحة أراضيها إلى ٩١١٠٠ دونم، بينما وصل عدد سكان المستوطنات الثمانية الأخرى في وسط البلاد إلى ٢٣٠٥ شخصاً، وبلغت مساحة أراضيها حوالي ٦٦٠٠ دونماً<sup>(١)</sup>.

وفي عام ١٨٩٠م وبعد توقف دام ست سنوات عادت حركة الاستيطان، وتجددت وأقيمت مستعمرات صهيونية جديدة، وأقيمت في تلك الفترة ثلاثة مستوطنات يهودية جديدة في فلسطين، كانت كالتالي:

#### ١- "رحوفوت" (ديران):

وقد أنشأها مجموعة من المهاجرين اليهود الروس الذين كانوا ينتمون إلى جمعية "بني موشي" التي أسسها "آحاد هعام" لتكون مستوطنة تعتمد على نفسها بعيدة عن الوصاية وتصبح مستعمرة زراعية نموذجية في فلسطين، وبلغت مساحتها ١٠٥٠٠ دونم، واستقر فيها ١٦ مهاجراً، وقد تأسست في عام ١٨٩٤م إلى الجنوب من يافا<sup>(٢)</sup>.

#### ٢- "حديرا" (الخصيرة):

أسسها مجموعة من اليهود الروس الذين كانوا ينتمون إلى جمعية "أحباء صهيون"، وهي تقع على الساحل الفلسطيني بين مدينتي يافا وحيفا، وكانت مساحتها تقارب ٢٥٠٠٠ دونم، ولم يسكنها سوى ٢٠٠ شخص تقريباً<sup>(٣)</sup>.

#### ٣- "مشمار هيردين":

The Academy Of Refugee Studies

١- جريس ، صبري: تاريخ الصهيونية(١٩١٧-١٨٦٢م)، مركز الابحاث منظمة التحرير الفلسطينية، ج ١، ١٩٨٦م، ص ١٣٤.

٢- جريس ، صبري: تاريخ الصهيونية(١٩١٧-١٨٦٢م)، ص ١٣٢.

٣- محمود ، امين عبد الله: مشاريع الاستيطان اليهودي في مرحلة التكوين(١٩٢٠-١٧٩٨ م)، ص١٩٩.

أسسها عام ١٨٨٤م مستوطنو "روش بينا" في الجليل الأعلى عام ١٨٩٨م، بالقرب من جسر "بنات يعقوب" على نهر الأردن جنوب بحيرة "الحولة"، وبلغت مساحتها حوالي ٢٦٠٠ دونم، واستوطنها حوالي ١٠٠ شخص من المهاجرين اليهود الروس<sup>(١)</sup>.

أقام المستوطنون اليهود في فلسطين عدداً من المستوطنات، ففي عام ١٨٩٩م أقاموا "مخانايم"، عام ١٩٠٠م "يفنيئيل"، عام ١٩٠١م "كفار تابور" وعام ١٩٠٢م "منحاميا"، "غفعات عيده"، و"كفار سابا" ١٩٠٣م، و"عتليت" ١٩٠٤م، و"بئير يعقوب" ١٩٠٧م، و"احوزات بيت" عام ١٩٠٩م التي أصبحت "تل أبيب" فيما بعد<sup>(٢)</sup>. وقد بلغ عدد المستوطنات عام ١٩٠٥م، في فلسطين، نحو ٢٥ مستوطنة، وصل عدد سكانها إلى ٦٥٠٠ نسمة<sup>(٣)</sup>.

وقد بلغ عدد المستوطنات في عام ١٩١٤م إلى ٥٩ مستوطنة، ووصل عدد سكانها إلى حوالي ١٢ ألف نسمة، وكان هنالك بالإضافة إلى هذا العدد حوالي ٧٠ ألف يقطنون في المدن وخاصة مدينة القدس، ومن بين الـ ٨٠ ألف تقريباً التي كانت موجودة في فلسطين من اليهود، كانت الأغلبية، وتتراوح من بين ٥٥ - ٦٠ ألفاً قد جاؤوا في غضون الثلاثين عاماً الأخيرة التي سبقت الحرب العالمية الأولى<sup>(٤)</sup>.

بحلول عام ١٩١٧م حتى كانت الحركة الصهيونية قد حصلت موطئ قدم فوق أرض فلسطين، بفضل موجات الهجرة التي غدت عملية النمو والتشكل السكاني اليهودي فيها، وقد أخذ عدد المهاجرين اليهود إلى فلسطين يزداد اعتباراً من مطلع القرن العشرين، وبخاصة بعد الدعاية القوية التي وظفها اليهود في وصفهم (المذابح الموجهة ضد اليهود) في روسيا القيصرية في السنوات من (١٩٠٣ م - ١٩١٤ م)<sup>(٥)</sup>.

**أهم سمات هذه المرحلة:**

- ١- محمود ، أمين عبد الله: مشاريع الاستيطان اليهودي في مرحلة التكوين (١٩٢٠-١٧٩٨ م)، ص ١٩٩.
- ٢- سلامة ، هشام سليم: الاستيطان الصهيوني ودور المستوطنات في انتفاضة الأقصى، ص ٢٧.
- ٣- جريس ، صبري: تاريخ الصهيونية (١٩١٧-١٨٦٢م)، ص ١٣٥.
- ٤- محمود ، أمين عبد الله: مشاريع الاستيطان اليهودي في مرحلة التكوين (١٩٢٠-١٧٩٨ م)، ص ٢٠٠.
- ٥- سلامة ، هشام سليم: الاستيطان الصهيوني ودور المستوطنات في انتفاضة الأقصى، ص ٢٨.

- ١- اتسمت هذه المرحلة بمرحلة التأسيس والتخطيط بهدوء وعدم لفت الانتباه إلى الهجرة والمهاجرين.
- ٢- جهود حثيثة من أجل الحصول على وعد أو قرار يملكهم حق في فلسطين، وأول من حاول في ذلك "ثيودور هيرتزل" - (زعيم الحركة الصهيونية)<sup>(١)</sup>.
- ٣- جهود الدولة العثمانية في المحافظة على أرض فلسطين وعدم التفريط فيها، ونلاحظ ذلك من خلال موقف السلطان العثماني عبد الحميد الثاني الذي رفض كل الإغراءات المالية التي قُدمت له من أجل التنازل عن فلسطين لصالح اليهود<sup>(٢)</sup>.
- ٤- صدور "وعد بلفور" عام ١٩١٧م، والذي بصوره قد كان هادماً لأحلام الفلسطينيين بوقف الاستيطان، وقد سُلبت فلسطين، والذي كان بمثابة وثيقة إعلان الحق اليهودي في فلسطين، وإعطاء من لا يملك لمن لا يستحق من قبل بريطانيا<sup>(٣)</sup>.
- ٥- تدهور أوضاع المستوطنات، وسكانها فقد عاش سكانها على الصدقات والهبات التي كانت تُرسل لهم من خارج البلد<sup>(٤)</sup>.
- ٦- سوء الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في المستوطنات المنشأة، وإنجازاتها لم تكن يتناسب مع حجم الأموال التي أنفقت عليها<sup>(٥)</sup>.
- ٧- مشكلة التكيف مع البيئة، فقد وجد المستوطنون الجدد الوافدون إلى فلسطين، عدم التكيف مع بيئة ومناخ فلسطين، وعدم اتقانهم للزراعة، نتيجة لهذا الاختلاف<sup>(٦)</sup>.
- ٨- ردة فعل الفلاحين الفلسطينيين، فقد تم إنشاء حزب الفلاحين الذي بدوره عمل على التصدي لعمليات سلب الأراضي من قبل المستوطنون الجدد، ونلاحظ ذلك عام ١٨٨٣م، تم شن هجوم على مستوطنة "روش بينا"،

١- سلامة ، هشام سليم: الاستيطان الصهيوني ودور المستوطنات في انتفاضة الأقصى، ص٢٨.

٢- سلامة ، هشام سليم: الاستيطان الصهيوني ودور المستوطنات في انتفاضة الأقصى، ص٢٨.

٣- سلامة ، هشام سليم: الاستيطان الصهيوني ودور المستوطنات في انتفاضة الأقصى، ص٢٧.

٤- جريس ، صبري: تاريخ الصهيونية (١٩١٧-١٨٦٢م)، ص ١٣٦.

٥- جريس ، صبري: تاريخ الصهيونية (١٩١٧-١٨٦٢م)، ص ١٣٦.

٦- جريس ، صبري: تاريخ الصهيونية (١٩١٧-١٨٦٢م)، ص ١٣٨.

وعام ١٨٩٦م ضد "بتاح تكفا"، وعام ١٨٨٨م ضد مستوطنة "غديره"، وعام ١٨٩٣م ضد "رحوفوت"، وعام ١٨٩٦م ضد "بئير طوفيا"، وعام ١٩٠١م ضد "حديرا" (١).

٩- قدوم اليهود ورواد الحركات الصهيونية غير الفكرة القائمة لديهم عن العرب، وهذا ما وصفه "آحاد هعام" أحد كبار الصهاينة في مطلع القرن العشرين تصرفات المستوطنين في مقالته (الحقيقة من فلسطين) عام ١٨٩١م، فقال: "إننا نفكر أن العرب جميعاً متوحشون مثل الحيوانات ولا يدركون ما يجري من حولهم، هذا خطأ كبير" وكتب أيضاً "ولكن يتصرف إخواننا في فلسطين؟ بالعكس تماماً"، وهذا أيضاً دليل على احتكاك اليهود بالعرب، وخاصة الفلاحين الذين امتازوا بإجادة الزراعة في المستوطنات الصهيونية (٢).

١٠- ظهور العديد من المؤسسات والجمعيات إلى ثعنى بفلسطين والاستيطان وكل ما يهم اليهود فيها، ومن أمثلتها: الجمعية اليهودية للاستعمار في فلسطين "بيكا" (٣)، و "صندوق استكشاف فلسطين" (٤).

## المطلب الثاني:

### الاستيطان في المرحلة الثانية (عهد الانتداب البريطاني) ١٩١٨ م - ١٩٢٩ م:

تعتبر هذه المرحلة مرحلة هامة نظراً للأحداث المتعاقبة فيها، فقد أصدرت بريطانيا "وعد بلفور" عام ١٩١٧م، والذي نص على منح اليهود أرض فلسطين، وهنا أظهرت بريطانيا تعاطفها مع قيام وطن قومي لليهود في فلسطين،

أكاديمية الدراسات والبحوث الإسلامية

- ١- جريس ، صبري: تاريخ الصهيونية (١٩١٧-١٨٦٢م)، ص ١٤١.
- ٢- توما ، اميل: جذور القضية الفلسطينية ، الجامعة الاسلامية، ٢٠٠٣م، ص ٦٦.
- ٣- "بيكا": جمعية أنشأها البارون "إدموند دي روتشيلد" عام ١٨٨٣م ، كجهاز يعبر بواسطته عن اهتمامه بتملك الأراضي في فلسطين واستيطانهم فيها منذ الانتداب البريطاني قد انفتحت ما يزيد عن ١٥ مليون جنيه فلسطيني ، وابتاعت ما يزيد عن ٤٥٠ ، ٠٠٠ دونم من الأراضي. صايغ ، يوسف عبدالله ، الاقتصاد الاسرائيلي، مركز التخطيط الفلسطيني، ص ٣١.
- ٤- صندوق استكشاف فلسطين "تم الانشاء في سنة ١٨٦٥م، برعاية الملكة فكتوريا ، لعب هذا الصندوق دورا في تزويد الساسة والعسكريين البريطانيين بالمعلومات الجغرافية والتاريخية والسياسية التي كانوا يحتاجونها لمد نفوذهم الاستعماري وتوطين اليهود في فلسطين. محمود ، امين عبد الله: مشاريع الاستيطان اليهودي في مرحلة التكوين (١٩٢٠-١٧٩٨ م)، ص ٣٢.

والذي يعتبر أول اعتراف دولي بالصهيونية ومشروعاتها الاستيطانية القائمة على أرض فلسطين، وأظهرت الحركة الصهيونية ابتهاجاً بهذا القرار<sup>(١)</sup>.

تعاظمت الهجرات اليهودية إلى فلسطين، نتيجة دعم بريطانيا للحركة الصهيونية، فقد وصل عدد السكان اليهود في فلسطين ٥٧٠٠٠ نسمة تقريباً أي (٩,٧ % من مجموع السكان الكلي) سنة ١٩١٩م<sup>(٢)</sup>.  
فقد تم إنشاء شركة تطوير أراضي فلسطين، ولتحقيق نشاطها قامت بالعمل على بناء أحياء سكنية لليهود في فلسطين على أساس تجاري، ولذلك نشطت الحركة في شراء الأراضي الزراعية في المدن الرئيسية في فلسطين، يافا والقدس، ففي يافا وحثت الشركة جهودها مع ٦٠ عائلة يهودية معظمها من التجار والمدرسين والأكاديميين، فقد وجدت أن الحل الرسمي لحل مشكلة المكان وانعدام النظافة في الأحياء والشوارع التي كان يقطنها اليهود بإقامة مدن وأحياء سكنية جديدة، فقد تم شراء ٢٢٠ دونماً من قبل الشركة، حتى وصلت عام ١٩١٨م إلى شراء ٧٩٣ دونماً بينما في مدينة القدس تم شراء ١٩٢ دونماً من الأرض بنفس العام، وذلك على جبل "سكوبس"، حيث أقيمت "الجامعة العبرية"، فقد تم شراء ما يعادل ٢٥٣٦ دونماً في أماكن مختلفة من مدينة القدس من قبل شركة تطوير أراضي فلسطين لليهود الألمان الذين كانوا يسكنون المنطقة<sup>(٣)</sup>.

### أهم ما يميز هذا المرحلة:

١- ظهرت ما يُسمى "تطوير عنصر الحراس اليهود" وهو القيام بأعمال الحراسة المستوطنات وهو نوع جديد من أنواع حماية المستوطنات من خلال تعليم المستوطنين، على حمل السلاح وتحسين أوضاعهم المالية، وتنظيم عمليات الحراسة<sup>(٤)</sup>.

The Academy Of Refugee Studies

١- مهاني ، علي أكرم: العلاقات الصهيونية البريطانية في فلسطين(١٩١٨ - ١٩٣٦م)، ص ٣٣.

٢- سلامة ، هشام سليم: الاستيطان الصهيوني ودور المستوطنات في انتفاضة الأقصى، ص ٢٩.

٣- جريس ، صبري: تاريخ الصهيونية(١٩١٧-١٨٦٢م)، ص ٢٤٨.

٤- جريس ، صبري: تاريخ الصهيونية(١٩١٧-١٨٦٢م)، ص ٢٥١.

٢- شراء الأراضي الزراعية، نشطت جمعيات ومنظمات صهيونية هدفها الرئيس شراء تلك الأراضي، لمصلحة

التواجد اليهودي في فلسطين<sup>(١)</sup>.

٣- الانتداب البريطاني على فلسطين ١٩٢٢م.

٤- صدور "وعد بلفور" عام ١٩١٧م.

٥- تميزت هذه المرحلة بتكثيف بناء المستوطنات الصهيونية وامتلاك الأراضي.

٦- تم تأسيس أول "موشاف" عام ١٩٢١م، وهو عبارة عن تجمع قرى صغيرة إلى جانب المزارع الكبيرة، وكان

الهدف منه إتاحة الفرصة لصغار الملاك الذين يزرعون قطعة صغيرة في القرية للعمل في القرية الكبيرة،

لكسب عيشهم بطريقة أفضل، وقد ارتكز هذا الـ "موشاف" في مرج بن عامر/ سهل زرعين، باسم "ناحالال"

قرب طريق حيفا الناصرة<sup>(٢)</sup>.

٧- حدوث العديد من الاشتباكات ما بين الطرفين الصهيوني والعربي المتمثل في ثورة النبي موسى عام

١٩٢٠م والتي حاول الفلسطينيون التصدي للانتداب البريطاني على فلسطين فيها، والتي شهدت أحداثها

مدينة القدس، وبها استغل الصهاينة الموقف البريطاني لترسيخ وجودهم وتعزيز إقامتهم، وسلبهم لأراضي

الفلسطينيين<sup>(٣)</sup>، أيضاً حدوث صدام جديد تمثل في ثورة يافا عام ١٩٢٠م، نتيجة لتضايق الفلسطينيين من

تصرفات اليهود والحكومة البريطانية فقد حدثت الصدمات بين الطرفين مما أدى إلى ظهور التعاون

البريطاني اليهودي بأن سمحت بريطانيا لليهود بحمل السلاح، وتوفير حماية للمستوطنات اليهودية<sup>(٤)</sup>.

٨- بلغ عدد المستوطنات ٢٤ مستوطنة قاربت مساحتها ١٧٣٤٠٠ دونم، أغلبها "موشاف" عمالية، وقد

استفادت من الخدمات التي قدمها الصندوق التأسيسي الفلسطيني "النداء الإسرائيلي الموحد" (الكيرين

The Academy Of Refugee Studies

١- جريس ، صبري: تاريخ الصهيونية(١٩١٧-١٨٦٢م)، ص٢٤٨.

٢- محمد ، عبد المنعم: اسرائيل الاساطير ، تزييف التاريخ ، المؤامرة الاستعمارية، ص١٥٦.

٣- مهاني ، علي أكرم: العلاقات الصهيونية البريطانية في فلسطين(١٩١٨م - ١٩٣٦م)، ص١٢٩.

٤- صفى الدين ، أبو العز: الاستعمار الاستيطاني الصهيوني في فلسطين(١٩٤٨-١٨٨٢م)، معهد البحوث والدراسات العربية، ج١،

١٩٧٥م، ص٣٨٤.

هايسود<sup>(١)</sup>، الذي أنشأته المنظمة الصهيونية عام ١٩٢٠م كصندوق تعمير يختص بإقامة المستوطنات الصهيونية، وإنشاء المنازل والمدارس، وكافة الخدمات، أما "الصندوق القومي اليهودي" (الكيرن كيميت) فكان أهم جهوده الحصول على الأراضي وإعدادها للزراعة<sup>(٢)</sup>.

## المطلب الثالث:

### المرحلة الثالثة ( ١٩٢٩ م \_ ١٩٣٦ م ):

فقد تميز الاستعمار الاستيطاني ليس فقط في هذه المرحلة وبوجه عام في كافة المراحل، والتي ميزته عن أنواع الاستعمار الأخرى، والمتمثلة في المشروعات الاحلالية والإجلائية القائمة على أساس عنصري استعماري مقيت، وهو إحلال اليهود مكان الشعب العربي الفلسطيني، وهو المركز الأساسي والمنطق الاستراتيجي للمشروع الصهيوني وقد اتخذت المستعمرات اليهودية والتي أقيمت منذ الانتداب البريطاني وحتى الاحتلال "الإسرائيلي"، طابعاً عسكرياً، انطلقت معه العصابات الصهيونية للاستمرار في إرهاب وإبادة الشعب الفلسطيني، ومصادرة أراضيه وتدمير مُنجزاته، والاعتداء على المدن والقرى<sup>(٣)</sup>.

تزامن مع موجات الهجرة والوافدين إلى فلسطين فيها، فقد تميزت بالنشاط والحركة، وكذلك توافد رؤوس أموال طائلة مع المهاجرين اليهود الألمان فقد كانوا من أصحاب أرباب الصناعات والصناع المهرة الذين استطاعوا أن يؤسسوا لأنفسهم وضعهم الخاص في المستوطنات الجديدة المقامة على أرض فلسطين وبالنظر إلى نسبة العمال الصناعيين فيها فنجد أن الذين هاجروا بلغت نسبتهم ٢٣ % سنة ١٩٣٤م، ومعظمهم يعملون في مجال

١- الصندوق التأسيسي الفلسطيني الذي اقره المؤتمر الصهيوني المنعقد في ١٩٢٠م ، والهدف منه استعمار فلسطين ، واطلق عليه اسم الجباية اليهودية الموحدة ، وعمل حتى الحرب العالمية الثانية على انشاء ٢٠٣ مستعمرة زراعية ، مساحتها تقدر ٦٦٦ دونم ويسكنها حوالي ٧٧ الف نسمة.( الكيالي ، عبد الوهاب :الموسوعة السياسية، ج١، المؤسسة العربية للدراسات، بيروت.ص.٦٨٥.

٢- شاكر ، محمود: موسوعة تاريخ اليهود، ص٣٢١-٣٢٢.

٣- حسين ، غازي: الاستيطان اليهودي في فلسطين من الاستعمار إلى الامبريالية ، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ٢٠٠٣م، ص٢١.

الأعمال المعدنية والميكانيكية، لذلك نجد أنه من غير المصادفة جميع المشاريع الرئيسية التي أقيمت بالمستوطنات اليهودية على أرض فلسطين أدارها المهاجرون من ألمانيا<sup>(١)</sup>.

ظهر دور الوكالة اليهودية في مساعدة اليهود المقيمين بتقديم القروض والمنح، والذي تقوم بتجميع الأموال من قبل اليهود في الخارج، ويقوم ذلك على تقديم منح لليهود بقيمة فائدة تبلغ ٢% على أن يتم تسديد قيمة العقد والقرض بعد ٢٥ سنة بفائدة تبلغ ٤%<sup>(٢)</sup>.

ما يميز هذه الفترة أيضاً، بناء المستوطنات في المناطق الحدودية الاستراتيجية، وتوغل الاستيطان في بعض المناطق الهامة مثل القدس والنقب، وظهرت المستوطنات المحصنة كما ذكر سابقاً، والتي عرفت باسم "الصور أو البرج"، وكان أهمها "حنيان"<sup>(٣)</sup>.

## المطلب الرابع:

### المرحلة الرابعة ( ١٩٣٦ م \_ ١٩٤٨ م ):

تميزت هذا المرحلة بأنها أكثر تنظيماً واستقراراً عن سابقتها، فقد تم استحداث أنواع جديدة من المستوطنات المقامة بعد أن كانت نظام مستعمرات زراعية لربط المهاجر اليهودي بأرض فلسطين، فقد عملت الحركة الصهيونية على تحديث تلك الأنواع المقامة وأن ظهور المستوطنات ذات الأبراج وسور للحماية كنوع مستحدث لفرض الحماية لها ؛ ونتيجة لرقى وسائل الراحة والزراعة وأيضاً طريقة العيش فنلاحظ زيادة في أعداد المستوطنين اليهود الذين أخذت أعدادهم في الزيادة وكان عدد الموشاف ٧١ موشافاً قائماً حتى عام ١٩٤٨م، فقد أصبح بعد ذلك ١٠٤ موشافاً وهو قابل الزيادة، فقد ظهر الصندوق اليهودي الذي سهل عملية استملاك الأراضي لليهود، ونقل ملكيتها،

The Academy Of Refugee Studies

١- ابو النمل ، حسين: الاقتصاد الاسرائيلي من الاستيطان الزراعي إلى اقتصاد المعرفة ، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، ط١، ٢٠٠٤م، ص٩٩.

٢- عامر ، محمد عبد المنعم: (إسرائيل) الاساطير ، تزييف التاريخ ، المؤامرة الاستعمارية، ص١٥٧.

٣- شاكر ، محمود: موسوعة تاريخ اليهود ، اسامة ، عمان ، ص٣٢٤.

أيضا تم استحداث طريقة السكن وتجهيزات الأرض، فنلاحظ من أحد قوانين نظام "الكيوتس" عدم استخدام اليد العاملة الخارجية، وأيضا نلاحظ ارتفاع هائل في أعداد قاطني الكيبوتسات منذ ١٩٣٦م، والبالغ عددهم ١٥٥٠٠، أي ما نسبته ٤,٠% إلى أن يرتفعوا ما نسبته في عام ١٩٤٨م، ٢٥٩٠٠ ما نسبته ٧,١% (١).

## وأهم ما يلاحظ على الاستيطان الاستعماري الصهيوني في هذه الفترة التالي:

- ١- تمكن الاستيطان الصهيوني من إنشاء ٢٧٤ مستعمرة زراعية.
  - ٢- استطاع اليهود في الدخول في عدة مجالات كما في المرحلة السابقة في الصناعة بل ازداد ذلك إلى التجارة، وقدرت الأموال المستثمرة في هذا المجال من أموال "إسرائيل" ٨٦,٥%.
  - ٣- بانتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين وصل عدد اليهود في فلسطين إلى ٧٢% يعيشون في المدن الكبرى: "تل أبيب"، القدس، والباقون ينتشرون في الموشاف والقرى الأخرى (٢).
- وقد بلغ عدد المستوطنات في هذه الفترة ٧٩ مستوطنة، بلغت مساحتهم ٢٠,٢٥٥,٠٠٠ دونماً، وبلغ عدد إجمالي المستوطنات حتى عام ١٩٤٨م ٢٩١ مستوطنة، وقد تم وصول أعداد تلك المستوطنات نتيجة للطرق النشطة التي سهلت السيطرة اليهودية على الأراضي الفلسطينية، ومنها:

- الاعتراف بالأوراق الصهيونية بشأن السيطرة على الأراضي.
- تشكيل الهيئات الحكومية التي أعطت مئات آلاف الدونمات للمؤسسات اليهودية لاستغلالها.
- استخدام القوة لإخراج الفلسطينيين من أراضيهم، وارتكاب المجازر بحق الفلسطينيين مثل مجزرة دير ياسين، صبرا وشاتيلا وغيرها من المجازر التي ارتكبتها العصابات الصهيونية بحق الأهالي الفلسطينيين،

١- عامر ، محمد عبد المنعم: "إسرائيل" الأساطير ، تزييف التاريخ ، المؤامرة الاستعمارية، ص ١٦١.

٢- لجنة دراسات تاريخية: دراسات تاريخية ، الجامعة الإسلامية، غزة، ١٩٨٦م، ص ٦٥-٦٦.

أيضاً لعبت الدعاية وبث الخوف في نفوس السكان الفلسطينيين في إثارة الذعر والخوف في قلوبهم مما أدى إلى جلائهم عن أراضيهم، هرباً من القتل والتتكيل.

- حدوث الثورة العربية الكبرى ١٩٧٣م.

- فرض الضرائب الباهظة على الفلاحين مما أزهق كاهلهم من الضرائب، وعدم قدرتهم على سداد القروض

التي كانت تمنح من قبل البنوك اليهودية للفلاحين بحجة المساهمة في التخفيف عن الفلاح الفلسطيني،

مما أدى إلى استيلاء البنوك على الأراضي وبيعها للشركات والصناديق الصهيونية<sup>(١)</sup>.

- وصل عدد التجمع اليهودي عام ١٩٤٨م إلى ٣٢٠ تجمعاً يهودياً في فلسطين<sup>(٢)</sup>.

أكاديمية دراسات اللاجئين

The Academy Of Refugee Studies

١- عدوان ، عاطف إبراهيم: دراسات في القضية الفلسطينية، ص٤٧.

٢- سلامة ، هشام سليم: الاستيطان الصهيوني ودور المستوطنات في انتفاضة الاقصى، ص٣٣.

## المبحث الثالث:

### أنواع الاستيطان الصهيوني في فلسطين:

المطلب الأول: الاستيطان المدني.

المطلب الثاني: القوالب اليهودية خارج أسوار القدس ( المستوطنات ).

المطلب الثالث: أحياء اليهود اليمينيين.

المطلب الرابع: أحياء الشركات التجارية.

المطلب الخامس: الأحياء العربية اليهودية المختلطة.

المطلب السادس: الاستيطان الزراعي.

أكاديمية دراسات اللاجئين

The Academy Of Refugee Studies

## الاستيطان المدني:

اتخذ اليهود أول قديمهم المدن سكناً لهم، بين التجمعات العربية وخاصة في مدن القدس والخليل وصفد وطبريا، وشكلت تلك الجماعات، سواءً كانت شرقية أو اشكنازية تجمعات سكنية مدنية، بعد شرائهم البيوت السكنية أو استئجارها، وأطلق عليها اسم حي، أو حارة على نمط تسميات حارات العرب من مسلمين ونصارى، دون فصل أو عزلة كما كانوا في أوروبا، وقد نشأت بين تلك التجمعات علاقات اجتماعية واقتصادية مع جيرانهم من العرب، وهذا فقط اقتصر على اليهود الشرقيين أما الغربيين فقد بقوا منعزلين عن الجوار سواء عن اليهود الشرقيين "السفارديم" أو العرب، لذلك اتجهوا إلى البناء في أحياء جديدة خارج قصبات المدن في القدس وحيفا ويافا، واعتبرت مدينة القدس مقراً ومركزاً لانطلاق الاستيطان إلى مختلف المدن الباقية، وقد تمركز النشاط الاستيطاني في هذا الشكل من الاستيطان على الأراضي الأميرية الواقعة من الجهة الشمالية الغربية، والجهة الغربية لمدينة القدس من باب العامود شمالاً وباب الخليل غرباً<sup>(١)</sup>.

## المطلب الثاني:

### القوالب اليهودية خارج أسوار القدس ( المستوطنات ):

كان الهدف من إقامة أحياء سكنية يهودية (قوالب) خارج أسوار مدينة القدس هو لتمكين يهود الأجنبي "الأشكناز" من الحصول على بيوت للسكن متطورة، وحديثة البناء مع تجهيزها ببناء للمؤسسات مثل الكنيس والمدارس الدينية والمشافي والصيدليات، وفتح أسواق في كل حي يتم بناؤه في تلك الفترة ما بعد منتصف القرن التاسع عشر، وقد كان السبب وراء نجاح مثل هذا النوع من المشاريع الاستيطانية توفر الإمكانيات المالية اللازمة، ويرجع الفضل بذلك للمتبرعين في الخارج والداخل من أجل شراء الأرض والبناء عليها، ويعتبر "مشكنوت شأنانيم"

١- الشناق ، محمود: العلاقات بين العرب واليهود في فلسطين، عمان، ٢٠٠٥م، ص ٣٣٨-٣٣٩.

(المساكن الآمنة) أول حي سكني على أرض فلسطين، وخارج أسوار مدينة القدس، و أُقيم على أرضٍ مشتركة وتم إقامة القومبانية هذه عليها عام ١٨٦٠م، وتم تغيير اسمها لاحقاً إلى بعد موت صاحب المشروع "موشيه مونتفيوري" تخليداً لذكراه، قام اليهود الأغنياء أيضاً بشراء قطعٍ أراضٍ جديدة، وقاموا بإنشاء أحياءٍ سكنيةٍ جديدةٍ عليها مثل: "مخنيه يسرائيل" والذي قام بشرائها من قبل أفراد طائفة المغاربة عام ١٨٦٨م، وذلك عندما قام رئيس طائفة الحاخام "دافيد بن شمعون" و قام بإسكان أبناء طائفته فيها، وأُقيم حي ثالث على نفس النمط عرف باسم "تحلات شبعاه" أُقيم على أرض جرى تملكها من قبل عوائل من الطائفة "الأشكنازية" خارج السور وذلك عام ١٨٦٩م (١).  
فقد تم إنشاء لجنة خاصة بسكان كل حي يتم انتخابها من قبلهم على أن يوكل إليها إدارة شؤونهم، فقد تم بناء أحياءٍ جديدةٍ وتم أيضاً تشكيل قوة للحراسة داخل القومبانية عرفت باسم "الحرس - جواردية" من أجل الحماية والدفاع عن سكان الحي في ساعات الليل الطويلة (٢).

### المطلب الثالث:

### أحياء اليهود اليمينيين:

هناك ثلاثة أحياء لليهود اليمينيون خارج أسوار القدس وهي: "مشكنوت"، و"كفار هشلواح"، و"تحلات اتزيفي"، وهي أحياء صغيرة خاصة باليهود اليمينيين الأوائل الذين حضروا إلى فلسطين بحوافز دينية بحتة وسفر فردي، وأصبحت أوضاعهم بعد قدومهم صعبة، وقد عوملوا بوحشية من قبل اليهود الأوروبيين وقد انتهى من بناء هذا الأحياء عام ١٨٨٥م (٣).

The Academy Of Refugee Studies

١- الشناق، محمود: العلاقات بين العرب واليهود في فلسطين، ص ٣٤١.

٢- الشناق، محمود: العلاقات بين العرب واليهود في فلسطين، ص ٣٤٢.

٣- الشناق، محمود: العلاقات بين العرب واليهود في فلسطين، ص ٣٤٤.

### أحياء الشركات التجارية:

مع بداية فكرة بناء القومبانيات الأحياء السكنية، لليهود القادمين إلى القدس بدأ بعض اليهود في تأسيس شركات على أساس تجاري، لبناء بيوت تلك القومبانيات، ومن ثم تملكها لليهود، بشروط مريحة بواسطة الأقساط، ومن ثم عن طريق البيع، ومن ضمن تلك الشروط أن كل من يريد بيت عليه أن يقوم بدفع ثمن الأرض، وعندما ينتهي يسلم البناء له، أيضاً يضاف إليه قيمة فائدة للأرباح تقدر بـ ( ٦% ) سنوياً، والالتزام بدفع البائع لمدة ١٥ سنة، عندما ينتهي المشتري بدفع كافة الأقساط على البائع أن ينقل ملكية الأرض للمشتري في السجلات الرسمية، وكل قطعة أرض تحتوي على غرفتين، ومطبخ ويكون له جزء من الآبار التي ستحفر في وسط الحي، فقد أسس العديد من الأحياء من قبل شركة "تختيت" والتي تعني (خطة) ونجحوا في بناء قومبانية "مئة شعاريم" و"بيت إسرائيل" و"شعاريه بيتا" (١).

المطلب الخامس:

### الأحياء العربية اليهودية المختلطة:

مع تطور حركة العمران خارج الأسوار، تشكلت أحياء عربية جديدة أحاطت بالأسوار من جميع الجهات، وتركزت على الطرق الرئيسية المؤدية إلى المدينة، وأقيمت أحياء استيطانية لسكن اليهود الأجانب في مناطق معينة وقريبة من أسوار القدس جهة باب يافا، وجهة باب العامود، واعتبرت هذه الأحياء نموذجاً للتعايش الآمن ومن أمثلتها: حي باب العمود الذي تم تأسيسه عام ١٨٧٥م، حي المصرة عام ١٨٧٥م، حي مأمن الله عام ١٨٨٦م، حي "راتسيون" عام ١٨٧٤م، حي شارع الأنبياء عام ١٨٨٩م، حي جورة العناب عام ١٨٩٢م، شارع يافا عام ١٩٠٠م (٢).

١- الشناق ، محمود: العلاقات بين العرب واليهود في فلسطين، ص٣٤٧.

٢- الشناق ، محمود: العلاقات بين العرب واليهود في فلسطين، ص٣٥١.

## الاستيطان الزراعي

تم الاهتمام بإقامة المستوطنات الزراعية، نظراً لخصوبة أرض فلسطين، فقد لعبت دوراً هاماً في ترسيخ النشاط الزراعي فيها بإقامة الاستيطان الزراعي واستثمار الأرض ومقوماتها الغنية، وأيضاً دعوات ورؤى المفكرين اليهود بضرورة ربط اليهود بشي يجمعهم، وهو الأرض نتيجة لتعدد الأقطار التي قدموا منها<sup>(١)</sup>.



أكاديمية الدراسات الفلسطينية

The Academy Of Refugee Studies

<sup>١١</sup> الشناق ، محمود: العلاقات بين العرب واليهود في فلسطين، ص ٣٥٣.

المبحث الرابع:

الآثار السلبية لحركة الاستيطان اليهودي في فلسطين:

عثمانياً، عربياً، فلسطينياً.

أكاديمية دراسات اللاجئين

The Academy Of Refugee Studies

## الآثار السلبية لحركة الاستيطان اليهودي في فلسطين:

- ١- عثمانياً: لم تتمكن القرارات والفرمانات والإدارة العليا العثمانية أن تقف في وجه حركة الاستيطان الصهيوني في فلسطين، فقد كان السبب الرئيسي في ذلك يرجع إلى حالة الضعف والتهكم التي آلت إليها الدولة العثمانية حتي أصبحت تدعي "بالرجل المريض"، حالة الفساد الإداري داخل مؤسسات الدولة العثمانية، وصول جمعية "الاتحاد والترقي" إلى الحكم قلب الموازين، فقد دفعت بقوة باتجاه الوقوف إلى جانب اليهود في تحقيق أطماعهم الاستيطانية وإقامة دولتهم على أرض فلسطين<sup>(١)</sup>.
- ٢- عربياً: لعبت الصحافة العربية الناشئة دوراً هاماً في التعريف بالحركة الصهيونية، وكشف مخططاتها وأهدافها، وحرصت بقوة على ضرورة مواجهة الخطر الصهيوني، وقد كانت مجلة "المقتطف" واحدة من أبرز الدوريات العربية التي نبهت إلى هذا الخطر الداهم، وكذلك فعلت المنار وصحف بيروت المختلفة، أيضاً لعب المفكرون وأصحاب فكر الإصلاح في الوطن العربي دوراً هاماً في التنديد بذلك من خلال كتاباتهم، ونذكر منهم: محمد رشيد رضا الذي عمل على تنبيه الوطن العربي إلى أخطار المشروع الصهيوني في فلسطين<sup>(٢)</sup>.
- ٣- فلسطينياً: أدرك ممثل فلسطين في "مجلس المبعوثين" الذي كان يمثل البرلمان العثماني في "قصر دولمة باهجة" باسطنبول إلى الخطر الصهيوني منذ البدايات الأولى لحركة الاستيطان المنظم، ودعا إلى ضرورة أن يتخذ مجلس المبعوثين قرارات مصيرية في مواجهة الخطر الصهيوني، رفع أعيان مدينة القدس طلباً إلى الصدر الأعظم في الأستانة بضرورة الحيلولة دون الهجرة والاستيطان وامتلاك الأراضي على أرض فلسطين، برز دور خطباء المساجد في عدد من المدن الفلسطينية إلى التنبيه الدور الاستعماري النشط والذي أخذ يزداد بقوة والعمل على وقفه، ومنع استمراره<sup>(٣)</sup>.

The Academy Of Refugee Studies

١- شوفاني ، الياس: الموجز في تاريخ فلسطين السياسي منذ فجر الاسلام وحتى سنة ١٩٤٩م، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ١٩٩٦م، ص ٣٠١.

٢- الوعري ، نائلة: دور القنصليات الأجنبية في الهجرة والاستيطان اليهودي في فلسطين (١٩١٤-١٨٤٠م)، ص ٢٥٢.

٣- الوعري ، نائلة: دور القنصليات الأجنبية في الهجرة والاستيطان اليهودي في فلسطين (١٩١٤-١٨٤٠م)، ص ٢٥٣.

## الخاتمة

توصل الباحث في نهاية بحثه إلى مجموعة من النتائج:

- ١- الاستيطان اليهودي في فلسطين، من أهم أحلام اليهود، وأهم مشروع قام به الصهاينة في فلسطين.
- ٢- مساعدة كلاً من بريطانيا وفرنسا وشخصيات عديدة من أصحاب رؤوس الأموال لليهود بتطبيق المشروع الصهيوني.
- ٣- يعد مؤتمر بازل أول انطلاقة رسمية لتطبيق أهداف وآمال اليهود في فلسطين من خلال المناداة بوطن قومي لهم.
- ٤- لعبت القنصليات الأجنبية دوراً هاماً في تسهيل التواجد اليهودي في فلسطين وتسهيل الهجرة اليهودية.
- ٥- أنشئت العديد من المستوطنات اليهودية في فلسطين.
- ٦- تعدد أنماط التواجد اليهودي من خلال أنماط سكنية.

أكاديمية الدراسات اللاجئين

The Academy Of Refugee Studies

## قائمة المصادر والمراجع:

- ١- آغا، ماهر أحمد: اليهود فتنة التاريخ، دار الفكر دمشق ٢٠٠٢م.
- ٢- توما، إميل: جذور القضية الفلسطينية، الجامعة الإسلامية، ٢٠٠٣م.
- ٣- الكيالي، عبد الوهاب: الموسوعة السياسية، ج ١، المؤسسة العربية للدراسات، بيروت.
- ٤- صايغ، يوسف عبدالله، الاقتصاد (الإسرائيلي)، مركز التخطيط الفلسطيني.
- ٥- صفي الدين، أبو العز: الإستعمار الإستيطني الصهيوني في فلسطين (١٩٤٨-١٨٨٢م)، معهد البحوث والدراسات العربية، ج ١، ١٩٧٥م.
- ٦- سلامة، هشام سليم: الإستييطان الصهيوني ودور المستوطنات في إنتفاضة الأقصى، دار الأقصى، دمشق، ط ١، ٢٠٠٥م.
- ٧- شوفاني، إلياس: الموجز في تاريخ فلسطين السياسي منذ فجر الاسلام وحتى سنة ١٩٤٩م، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ١٩٩٦م.
- ٨- الشناق، محمود: العلاقات بين العرب واليهود في فلسطين، عمان، ٢٠٠٥م.
- ٩- شاكر، محمود: موسوعة تاريخ اليهود، أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ٢٠٠٥م.
- ١٠- جريس: صبري: تاريخ الصهيونية (١٩١٧-١٨٦٢م)، مركز الأبحاث منظمة التحرير الفلسطينية، ١٩٨٦م.
- ١١- خلة، محمود: فلسطين والانتداب البريطاني ١٩٢٢م-١٩٣٩م، المنشأة العامة للنشر والتوزيع، طرابلس، ١٩٩٨م.
- ١٢- فؤاد، حسن: المستوطنات اليهودية في الفكر الصهيوني، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨١م.
- ١٣- عدوان، عاطف: دراسات في القضية الفلسطينية، الجامعة الإسلامية، ٢٠٠٦م.

١٤- عامر، محمد عبد المنعم: تاريخ الإستعمار الإستيطني الصهيوني فى فلسطين، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، ط١، ٢٠٠٢ م.

١٥- عامر، محمد عبد المنعم: (إسرائيل) الأساطير، تزييف التاريخ، المؤامرة الإستعمارية، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٢ م.

١٦- عامر، محمد عبد المنعم: تاريخ الإستعمار الإستيطني الصهيوني فى فلسطين، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، ط١، ٢٠٠٢ م.

١٧- لجنة دراسات تاريخية: دراسات تاريخية، الجامعة الإسلامية، غزة، ١٩٨٦ م.

١٨- المدخل إلى القضية الفلسطينية، مركز دراسات الشرق الأوسط، عمان، الأردن، ١٩٩٥ م.

١٩- محمود، أمين عبد الله: مشاريع الإستييطان اليهودي فى مرحلة التكوين (١٩٢٠-١٧٩٨ م)، عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية، ط١، ٢٠١١ م.

٢٠- مهاني، علي أكرم: العلاقات الصهيونية البريطانية فى فلسطين (١٩١٨م-١٩٣٦م).

٢١- الوعري، نائلة: دور القنصليات الأجنبية فى الهجرة والإستييطان اليهودي فى فلسطين (١٨٤٠-١٩١٤م)، الشروق للطباعة والنشر، ٢٠٠٧ م.

٢٢- أبو النمل: حسين: الإقتصاد الإسرائيلى من الإستييطان الزراعي إلى إقتصاد المعرفة، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، ط١، ٢٠٠٤ م.

٢٣- أيوب، سمير: وثائق أساسية فى الصراع العربي الصهيوني، ط١، بيروت، ١٩٨٤ م.

The Academy Of Refugee Studies

تعهد

يتعهد الباحث بأن هذا البحث لم يسبق نشره لدى أي جهة أخرى، وأنه من حق أكاديمية دراسات اللاجئين التصرف بالبحث مع حفظ حق الباحث في البحث.

اسم الباحث: علاء الدين محمد سلامة

عنوان البحث: الإستيطان اليهودي في فلسطين ١٨٨ م - ١٩٤٨ م

البريد الإلكتروني للباحث: 4salama@gmail.com

التاريخ: ٢٠١٧/٠٤/١٥ م

التوقيع:

علاء الدين سلامة

أكاديمية دراسات اللاجئين

The Academy Of Refugee Studies